

حلقات نور على الدرب (842) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام نحبيكم في لقاء جديد مع الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء والذي سيتفضل مشكوراً بالاجابة على اسئلتكم في هذه الحلقة - [00:00:19](#)

آهذه في البداية رسالة من السائل نون عين سين من الرياض يقول كثيرا ما تعرض اثناء الصلاة لشروود الذهن فاحيانا بعدما اكبر تكبيرة الاحرام يشرد ذهني عن الصلاة ولا استيقظ من هذا الشروود الا في التشهد الاخير - [00:00:36](#)

فماذا افعل في هذه الحالة؟ هل اعيد الصلاة ام اتمها وتعتبر صحيحة؟ ولو كنت منفردا ويحتمل انني لم اقرأ الفاتحة نتيجة التفكير في امور الدنيا عن الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:55](#)

والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فانه لا بد للمصلي وللمؤدي لاي عبادة من العبادات ان يكون حاضر القلب مستجمع الشعور حتى يؤدي عبادته بتفكير وقلب مطمئن ونفس مرتاحة لاداء العبادة - [00:01:11](#)

والانسان قد يصلي وليس له من صلاته الا النصف او الثلث او الربع او السدس حتى وصل العشر كما جاء في الحديث الصحيح وما ذلك الا لكثرة ما يخطر للبالى - [00:01:38](#)

من افكار خطرات وهواجس لكن ان كانت تلك الهواجس شغلت الانسان وصار يتحرك تحركا لا شعوريا يركع تبعا ويرفع تبعا دون ان يتقيد مستلزمات هذه الانتقالات يعني يقرأ الفاتحة في قيامه - [00:01:54](#)

وان يسبح في ركوعه وان يعمل ما يحتاج الى عمله في جميع حالاته اذا لم يكن قد قرأ الفاتحة فان صلاته التي اداها بدون قراءة فاتحة يجب ان تعاد لان الصلاة بدون قراءة الفاتحة صلاة غير صحيحة - [00:02:19](#)

اما ان كان شروط الذهن لا يترتب معه ترك الفاتحة ولا عمل او تركه عمل المستلزمات اللازمة من اعمال الصلاة فانه في هذه الحالة تكون الصلاة صائرة فان كان سائل - [00:02:39](#)

يؤدي بعض الصلوات ثم اذا قرظ من انتهائها لا يدري ماذا صلى ولا ماذا قرأ فان عليه ان يعيد الصلاة. هذا من جانب والجانب الاخر عليه ان يهتم عند دخوله بالصلاة - [00:02:57](#)

لاستجماع فكره واستحضار قلبه وجمع جميع حواسه على اداء عبادته. وان يقرأ بقراءة متواصلة وصوت يسمع نفسه ولا يسمع من بجانبه حتى لا يشوش على مجاوره في الصف وان يوالي القراءة لان في ذلك علاجا لهذه الخطرات والخاطر والهواجس. فاذا اجتهد في ذلك مرة ومرات فانه ان شاء الله - [00:03:13](#)

سوف يشفى من هذا المرض لان هذا العارظ الذي يعرظ له في اداء صلواته انما هو في الحقيقة مرض مؤثر من شأن ان يفسد عليه حياته العملية في عبادة ربه جل وعلا وبالله التوفيق - [00:03:43](#)

بارك الله فيكم. اه هذه رسالة من السائلة خاء عين من العراق تقول في يوم من الايام كنت جالسة وحدي افكر في يوم القيامة وفي القبر ونعيمه او عذابه وماذا يكون مصيري في الآخرة - [00:03:58](#)

ودائما اطلب رضا الله فقلت في نفسي يا ربي ما دمت على قيد الحياة فسأصوم الاثنين والخميس من كل اسبوع وقد صمت فترة ثم اصابني صداع في رأسي لم استطع معه الاستمرار في الصيام فتركته - [00:04:15](#)

فهل يعتبر هذا نذرا عليه؟ وماذا افعل مع عجزني عن الوفاء به الجواب ما دمتم لم تنذروا وانما اردت ان تلتزمي الاستمرار في صيام الاثنين والخميس فهذا وعد منك - [00:04:31](#)

وانت عملت ما تستطيعينه وما تعجزين عنه رحمة ارحم الراحمين تقتضي الا تحاسبني عما تعجزين عنه معلوم ان النذر انما يكون لفعل قد يحصل او للسلامة من امر مقبل ونحو ذلك - [00:04:53](#)

اذا نذر الانسان ان يطيع الله بلفظ النذر او بما يدل عليه وجب عليه ان يعمل ذلك النذر. فاذا عجز عن النذر وقد كان نذره فان عليه ان ينتقل الى الكفارة - [00:05:17](#)

لان حكم النذر لا يقل او لا يزيد عن حكم رمضان فاذا اذا نظر الانسان ان يصوم شهرا فعجز عنه لا يكلفه الله جل وعلا صيام ذلك الشهر كذلك وانما عليه ان يكفر - [00:05:34](#)

باطعام مسكين عن كل يوم يمر عليه وهو يعجز عن صومه على حسب القدرة والكفارة في ذلك معروفة هذا اكبر ما يجب على مثلك فيما ذكرتيه من الصداع الذي يعرض لك اذا صمتي - [00:05:53](#)

وربنا جل وعلا غفور رحيم وعفو كريم. يعفو سبحانه وتعالى ويسامح ولا يؤاخذ العبد الا اذا ارتكب امرا محرما او طلع واجبا من واجبات الدين وبالله التوفيق اه هذه رسالة من السائل الف ميم خاء - [00:06:12](#)

من المدينة المنورة يقول انا والحمد لله متزوج ولدي خمسة اطفال. وحيث انه في بعض الاوقات يحدث بيني وبين زوجتي مشاجرة اما ان كون بسبب احد الاطفال او غير ذلك. وسؤالي انه في اثناء هذه المشاجرة تحدث بعض كلمات او الفاظ - [00:06:30](#)

كمثل قولي اذا كانت هذه الحياة تعجبك والا فباب بيت ابيك مفتوح فهل تعتبر هذه الزوجة بالنسبة لي محرمة ظاهر هذا القول وما حكم الشريعة في ذلك؟ يفيدونا افادكم الله - [00:06:52](#)

الجواب كان عليك ان تتجنب مثل هذه الالفاظ وان لا تكثر مغاضبة زوجتك فان الشيطان اذا حصلت المغالبة بين الزوجين حضر لاشعال نار الفتنة و بشراء الغضب وايقاد ناره وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي عنهم - [00:07:11](#)

اذا تغاضب احدهم مع زوجته ترك المسكن الا هو خرج حتى تهدأ عاصفة الغضب وتسكن ثورة الغضب ثم يعود بعد ذلك لان الشيطان اذا غضب ابن ادم حضر اليه حتى يورطه - [00:07:38](#)

ويلقيهم في شبك وشرك لا يستطيع الخلاص منه لكن ما قلته اذا كانت معجبتك هذه الحالة فبقاؤها معك ورضاها بواقعك يدل على انها لم تختار ما اشرت اليه من قولك باب ابيك مفتوح - [00:07:55](#)

ولا يعتبر ذلك طلاقا الا لو انها لو قلت لها اذهبي لاهلك او قلت لها اذا كان فعلي لا يعجبك فبيت اهلك مفتوح فقالت اذهبي الى بيتي فقال اذهبي فان هذه قد تعتبر كناية من كناية الطلاق لكنك لم تفعل ذلك - [00:08:15](#)

وانما قلت لها اذا لم تكن معجبتك الى اخره فانصحك ان تتجنب هذه الالفاظ وان تسلك الطريق السليم وان تحرص اشد الحرص على ان تكون مجالسكم مجالس انس وراحة فالدنيا ليست بالطويلة. وما العمر بالمديد. وايامه كلها محدودة لا ينبغي للمسلم ان يشغلها - [00:08:35](#)

مغاضباتي والمشاجرات والشحناء. فوقت الفراغ اقل بكثير مما ينبغي ان يهدر تحفظه بالمحبة والانس واسأل الله جل وعلا ان يجنبنا واياك الشيطان وان يهدينا صراطه المستقيم انه جواد كريم احسن الله اليكم. هذه رسالة من المستمعة نون سين من الطائف - [00:08:57](#)

اه تقول تزوجت من ابن عمي وهو فقير الحال لا يوجد عنده مال وصبرت معه على الحلو والمر ووفرت له المال الكثير حتى اصبح غنيا وقد عشت معه اربعين سنة وانجبت له اثني عشر مولودا - [00:09:22](#)

ثم تزوج علي امرأة اخرى وطردي انا واولادي الذين معي وفضل المرأة الجديدة علي ولم يعطني ما اسكن فيه انا واولادي رغم كثرة

العماثر التي يمتلكها ولا ما اصرفه عليهم - [00:09:39](#)

واذا طلبت منه مصروفا للاولاد او طلبت منه مسكنا يهددني بالطلاق ويقول اذهبي فلا اريد ان ارى وجهك. وانا صابرة لاجل الى

الاطفال الصغار الذين معي وعلمنا انني يتيمة الام والاب وليس لي اقارب سوى اخ واحد من امي ويمنعني - [00:09:54](#)

ايضا من العيش معه لذا فانا اعيش مع ولد من اولادي متزوج ويسكن لوحده ولكن حالته المادية لا يعلم بها الا الله فلا تسمح بان

نعيش فما رأيكم بفعل زوجي هذا وما الحكم في قوله اذهبي لا اريد ان ارى وجهك هل يعتبر هذا طلاقا ام لا - [00:10:14](#)

الجواب ان كان يقصد بقوله اذهب الى ارى وجهك الطلاق فهو طلاق وان كان يقصد انه يريد ان يعيش مع الزوجة الجديدة ولا يريد

ان تشاركهم عيشهم وهناءهم ولم يقصد الطلاق فهذا - [00:10:35](#)

ليس بطلاق وعمله هذا لا شك انه عمل ليس فيه وفاء ان كنت صادقة فيما قلت ولا مروءة وليس من باب رد الجميل ولا من باب حفظ

العهد والوفاء بالحرمت - [00:10:56](#)

لان ابنة العم اخت بمثابة الاخت فكيف اذا كانت ام اولاد فهي حرية بكل عطف وبر وكل احسان وحفظ جميل لان عيبها عيب لابن

عمها ولان خيرها وسرورها خير وسرور لابن عمها ولكن الذي - [00:11:12](#)

اؤمنه وارجوه ان الله جل وعلا يهديه. لا شك ان عمله هذا ان كنت صادقة انه من الجور وعدم العدل والوفاء بحق الزوجة لا سيما هو

موسر قد وسع الله عليه بالمال فكان جدير به - [00:11:36](#)

ان يحسن اليك والى اولادك بالنفقة والاسكان. اذا شح بجسمه وقته وبالجملة فارجو الله جل وعلا ان يصلح شأنكم ويسبل علينا

وعليكم ستره وينعم علينا وعليكم من فضله واحسانه ويبعدنا ويبعد الشيطان عنا جميعا واسأله ان - [00:11:54](#)

يغني ولدك الذي انت عنده ويقدره على احتمال متاعبك لان حفظه اياك والاحسان اليك احسان بك وبوالده ولعل الله يهدي والده

ويرده الى جادة الصواب فالله هو الهادي الى سواء السبيل وبالله التوفيق - [00:12:18](#)

اه تقول هي اه كلما تذهب اليه تطلب شيئا من هذه الحقوق يقول لها اذهبي لا اريد ان ارى وجهك. هل كل مرة يقولها تعتبر طلاقة

الواحدة قد ابنت ان - [00:12:36](#)

هذه من الكنايات. نعم. فاذا كان يريد بها الطلاق فهي طلاقة واذا لم يكن يريد بها الطلاق فليست بشيء وانما قصده انه لا يرتاح

لحضورها اليه لا سيما وهو على الحركة التي وصفت من زواجه المرأة الجديدة فلا يقع على طلاقا الا بالنية وبالله التوفيق. جزاكم الله

خييرا. اه بعثت احدي الاخوات - [00:12:48](#)

المستمعات من جدة برسالة تقول فيها ما رأي الدين في الوصية المنتشرة في الاسواق اليوم الصادرة من الشيخ احمد حامل مفاتيح

حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم على حد تعبيره - [00:13:11](#)

والتي يقول انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام واوصاه بعدة امور ثم يقول ان من يطلع عليها ولا تصيبه مصيبة. ومن

قام بتوزيعها يحصل له خير كبير. واستشهد على ذلك بعدة حالات حدثت لمن قاموا بتوزيعها - [00:13:24](#)

ان رزقوا مالا كبيرا الجواب انه كما قيل شنشنة نعرفها من اخزن هذه كذبة قديمة لها الان ازيد من سبعين سنة بل ثمانين سنة ويقل ما

بين فتاة واخرى يمضغ هذا النابغة السيء - [00:13:44](#)

باعلان هذه الرؤية الكاذبة ويدعي هذا الدعوة هذه الدعوة الفاجرة وما زال الناس يكتبون عنها ويتحدثون عنها ويردون عليها ولكنه اه

كأنما هو من اعوان الشيطان يركض على الناس بخيله وراجله بهذه الدعوة الكاذبة الفاجرة - [00:14:06](#)

لا صحة لهذه الفكرة ولا اساس لها وانما هي بهتان وزور وفجور قام بها من زعم لنفسه احمد او الشيخ احمد حامل مفاتيح مسجد

الرسول وفي بعض المرات حامل مفاتيح - [00:14:26](#)

وكل ذلك كذب ليست مفاتيح مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بيد هذا الدعي الكاذب وليست لديه ولا شيء منها وانما هي كذبة ولا

يعرف من هو هذا الشخص النكرة - [00:14:42](#)

لانه لو عرف لادب تأديبا يزجره ويزجر الكذابين ولكنه شأنه شأن الشيطان يبرز في الغفلة ويخلص عند الانتباه والاستيقاظ فهذا كذب

من الكذب المنتشر وكان هذا الكلام السيء قد قيل من زمن طويل ورد عليه علماء واجلة في من علماء - [00:14:57](#)

الازهر ومن علماء هذه البلاد فمن في الازهر كانت مجلة الازهر التي كانت تسمى نور الاسلام قد رد فيها لا اذكر بالتحديد ولكن فيما يغلب على الظن انه في حوالي قريب عام الثلاثين او قبله من القرن الرابع عشر المنصرم - [00:15:19](#)

ادعى هذا ادعى شخص ادعى فرد عليه في تلك المجلة منذ اكثر من سبعين سنة ولا يزال كأنما هو معمر والله اعلم انه الشيطان الرجيم. لانه هو الذي قد انظر الى يوم القيامة - [00:15:38](#)

فهذه كذبة من الكذبات لا اصل لها ولا يحل للانسان ان يصدقها ولا ان ينقلها ولا ان يوزع هذه الرؤية الفاجرة الكاذبة بل على من وجدها ان في اتلافها وبيان كذبها وبالله التوفيق - [00:15:51](#)

انما الرؤية لحد ذاتها يعني واردة كاذبة. ليست رؤية الشخص هذا. يعني من ادعى انه رأى الرسول. اي النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأني في المنام فقد رأني. نعم. وفي رواية فسيراني فان الشيطان لا يتمثل بي. لكن هذا ليست رؤيا - [00:16:04](#)

وانما هذه رؤيا تبليغ دعوة وحي. نعم. يدعي ان الرسول بلغه. فكأنه يشرع للناس بهذه الرؤية الفاجرة الكاذبة. اما الرؤيا ورؤية النبي عليه الصلاة والسلام فالنبي ذكر ان من رآه في المنام فسيراه في اليقظة او فقد رآه حقيقة - [00:16:21](#)

يعني انهم يراه في المستقبل فانه يقال رأى الشيء بفعل الماضي ومراد به الفعل المستقبل نعم المتحقق الوقوف جزاكم الله خيرا اه هذه رسالة بعث بها الاخ المستمع قاف عين شين - [00:16:39](#)

اه من الجمهورية العربية اليمنية وهو مصري الجنسية يقول آا انا مصري واعمل باحدى الدول العربية ومتزوج منذ مدة طويلة ولي من زوجتي اربعة واولاد ولم يحدث اي خلاف بيني وبين زوجتي طوال هذه الفترة. وفي يوم من الايام ان تابني بأس شديد لبعدي عن اسرتي - [00:16:59](#)

شك قاتل في زوجتي فلم امتلك نفسي لشدة هذا الشك فارسلت لها خطابا بالبريد عرفتها فيه بما اشعر به. وضمن الرسالة قلت كلمة انت طالق. ولا اعلم هل وصلها الخطاب ام لا. وهي ما زالت تراسلني وراسلها ولم ارسل لها قبل انتهاء مدة العدة - [00:17:23](#)

لارجاعها الى عصمتي ولوقتنا هذا وقد اقترب موعد عودتي وانا في حيرة من امري هذا واخشى على اولادي من الصدمة النفسية انهيار الاسرة بكاملها علما انني راغب فيها وهي كذلك. فافيدوني ماذا افعل؟ وهل تعتبر طالق وبانت بينونة - [00:17:43](#)

صغرى ام كبرى ام اه اب ماذا الأمر الجواب انك اذا كنت كتبت هذا الكتاب بخطك وارسلته لامراتك وقلت فيه انت طالق بعد ما ذكرت لها شكوكك فيها فهذا طلاق - [00:18:03](#)

الصحيح يقع وتبين منك امرأتك ان لم تعلن مراجعتها ما دامت في العدة فان راجعتها في اثناء العدة فهي زوجتك وان خرجت من العدة دون ان تراجعها فانها لا تحل لك الا بعقد جديد - [00:18:23](#)

لانك انت كتبت الكتاب وارسلته اليها فلا مجال للشك في اه نيتي في عمله لكن عليك ان كانت المدة قليلة اي الماضية لا تخرج المرأة بها من العدة ان تشهد اثنتين بانها قد استرجعت زوجتك - [00:18:47](#)

فان كانت المدة اطول فانت تبلغ زوجتك بما حصل وتطلب منها ان اه ترضى بالعقد الجديد ويتولى وليها العقد لك عند مأذون وبامكانك ان تحتال باية حيلة في بكاء من العقد بان تكون حصل علي بان وقع مني ما قضى بفواتك علي او بخروجك من ذمتي - [00:19:06](#)

بطلاق اه غير بائنا بالبتة وانما هو طلاق الرجعي وقد مضت المدة فتسترجعها باي وسيلة من وسائل فيا بما ذكرت يقع عليها طلاقه ولا يبقى لك عليها الا طلقتان وبالله التوفيق. احسن الله اليكم ايها الاخوة الكرام كان ضيف لقائنا هذا اليوم الشيخ صالح بن محمد - [00:19:35](#)

الال حيدا رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. وقد اجاب جزاه الله خيرا على اسئلة الاخوة عين سين من الرياض والاخت خاء عين من العراق والاخ الف ميم خاء من المدينة المنورة. والاخت نون سين من الطائف واخيرا - [00:19:55](#)

على سؤال الاخ قاف عين شين مصري الجنسية مقيم بالجمهورية العربية اليمنية. ايها الاخوة الاعزاء حتى نلتقاكم في الحلقة القادمة

ان شاء الله نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:15